ظل عرشك ؟ قال : هم البريئة أيديهم الطاهرة قلوبهم الذين يتحابون بجلالي الذين ذكرت ذكروا بي وإذا ذكروا ذكرت بذكرهم الذين يسبغون الوضوء في المكاره وينيبون إلى ذكري كما تنيب النسور إلى وكورها ويكلفون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس ويغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حزب0 وأخرج أحمد عن عمر أن القصير قال : قال موسى بن عمران : أي رب أين أبغيك ؟ قال : ابغني عند المنكسرة قلوبهم إني أدنوا منهم كل يوم باعا ولولا ذلك انهدموا0 وأخرج ابن المبارك وأحمد عن عمار بن ياسر0 أن موسى عليه السلام قال : يا رب حدثني بأحب الناس إليك قال : ولم000 ؟ قال : لأحبه لحبك إياه0 فقال : عبد في أقصى الأرض سمع به عبد آخر في أقصى الأرض لا يعرفه فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته ما ذاك إلا لي فذلك أحب خلقي إلي0 قال : يا رب خلقت خلقا تدخلهم النار أو تعذبهم ؟ فأوحى ا إليه : كلهم خلقي ثم قال : ازرع زرعا فزرعه0 فقال : اسقه فسقاه ثم قال : قم عليه فقام عليه فحصده ورفعه فقال : ما فعل زرعك يا موسى ؟ قال : فرغت منه ورفعته .

قال : ما تركت منه شيئا ؟ قال : ما لا خير فيه0 قال : كذلك أنا لا أعذب إلا من لا خير فيه0 وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عائشة عن النبي صلى ا عليه وآله " أن موسى عليه السلام قال : يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك0 قال : الذي يسرع إلى هواي إسراع النسر إلى هواه والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس والذي يغضب إذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فإن النمر إذا غضب لم يبال أقل الناس أم كثروا0 وأخرجه ابن أبي شيبة عن عروة موقوفا " .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال : سأل موسى عليه السلام ربه D فقال : أي عبادك أغنى ؟ قال : الذي يقنع بما يؤتي0 قال : فأي عبادك أحكم ؟ قال : الذي يحكم للناس بما يحكم لنفسه قال : فأي عبادك أعلم ؟ قال : أخشاهم0 وأخرج أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب السنة وأبو نعيم عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إن موسى عليه السلام كان يمشي ذات يوم في طريق فناداه الجبار D : يا موسى0 فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا000 ! ثم ناداه الثانية : يا موسى